

## حل الامتحان الجقوي الموحد

جهة الدار البيضاء الكبرى / دورة يونيو 2013

### المجال الرئيسي الأول : مكون النصوص

- 1 - العنوان عبارة عن استفهام يستفسر عن العلاقة بين مجال التقنية والكائن البشري، ومادامت التقنية تعد ثورة العصر بامتياز، فإن العنوان يوحي إلى أن الكاتب سيعالج في نصه آثار هذه الثورة التقنية في الإنسان سواء أعلق الأمر بالآثار الإيجابية أم السلبية.
- 2 - زعمت التقنية بأنه في مقدورها حل الكثير من مشاكل الإنسان كتأمين غذائه والقضاء على أمراضه، غير أن الواقع يشهد بأنها حتى وإن نجحت في تنفيذ بعض وعودها، فإنها ورطت الإنسان في مشاكل أخرى بيئية وصحية وفكرية.
- 3 - عدّد الكاتب في نصه الآثار السلبية للتكنولوجيا على الإنسان، فذكر التلوث البيئي وانتشار الأمراض المختلفة، واختراق الحياة الحميمة، وظهور الجريمة الإلكترونية وغيرها.
- 4 - الحقول :

العلاقة	الألفاظ والعبارات الدالة على حقل البيئة	الألفاظ والعبارات الدالة على حقل التقنية
علاقة تفاعل	البيئي، الأرض، التلوث - تقلص مساحات الغابات... - ازدياد الكوارث الطبيعية...	التقنية، المعلوماتية، القرصنة - اختراق الحياة الخاصة للأفراد... - سرقة المعلومات والبيانات...

- 5 - إذا حددنا مجال اهتمامنا، هنا، في التقنية بصفتها آلات، نستطيع القول بأنها حولت التواصل إلى توصيل؛ فالتواصل أخذ وعطاء تنجم عنها المراجعة والتصحيح، بينما التوصيل عملية يكون فيه المرسل فاعلا والمرسل إليه مستقبلا سلبيا ينفع ولا يفعل. هذا ما نعيشه اليوم مع المستجدات الآلية التي صارت تحكم سلوكنا وتصرفاتنا، وصارت تسلب منا تدريجيا القدرة على المبادرة والفعل.
- 6 -

- رابط العطف : من قبيل القدرة على تأمين الأمن الغذائي والقضاء على العديد من الأوبئة.
- رابط الاستدراك : .. تخصص سرية تأمين المعلومات، لكنها دفعت في نفس الوقت....
- الوظيفة : ضمان تلاحم جمل النص وفقراته واتساقها.
- 7 - عالج الكاتب في نصه قضية مركزية تتمثل في الآثار السلبية للمنتج التقني. وقد عدّد الكاتب هذه الآثار التي تتنوع بين الصحية والبيئية والفكرية. وللتعبير عن هذه الأفكار، توسل الكاتب بحقلي التقنية والبيئة جمعت بينهما علاقة تفاعل، كما التجأ إلى روابط ملائمة لضمان تلاحم جمل النص وفقراته واتساقها.
- وأعتقد أن الكاتب ركز أكثر على الجوانب السلبية، واعتبر إيجابياتها مجرد مزاعم. والواقع أن للتكنولوجيا إيجابيات عديدة أيضا، فقد سّرت حياة الإنسان وعززت ذكائه واقتصدت في وقته وراكت أرباحه. ويبقى الإنسان المسؤول عن التوظيفين الإيجابي والسلبى للتكنولوجيا.

المجال الرئيسي الثاني : مكون علوم اللغة

- 1

التغيرات الطارئة	المنسوب إليه	الاسم المنسوب
حذف التاء المربوطة وإضافة ياء النسبة المشددة وكسر ما قبلها.	التقنية	التقني
إضافة ياء النسبة المشددة وكسر ما قبلها.	الغذاء	الغذائي

2 - الجملتان

- عادة ما يكون الكتاب أنيسي في وحدتي.
- غرست الحديقة وردا.

المجال الرئيسي الثالث : مكون التعبير والإنشاء

يمكن تعريف التكنولوجيا بأنها الصيغة العملية للمعرفة النظرية، بمعنى أن نتائج العلوم النظرية من رياضيات وفيزياء وغيرهما حينما تتحول إلى منجزات مادية، فإننا نصير أمام واقع تكنولوجي. وقد كثر الحديث عن هذا المنجز، واختلف في شأنه وفي شأن إيجابياته وسلبياته. وفي هذا الإطار، نجد أمامنا نصين لباحثين هما حسن الباهي وعبد الحفي الحسيني يعالجان الظاهرة نفسها، فما أوجه الائتلاف والاختلاف بين أفكار الباحثين؟

يتفق الباحثان على أن التكنولوجيا أنجزت أعمالاً مهمة بالنسبة إلى الإنسانية، فيذكر الأول العمل على تأمين الأمن الغذائي والقضاء على بعض الأوبئة والأمراض، بينما يذكر الثاني إنجازات علمية بشكل عام دون تحديد طبيعتها. ثم إن الكاتبين يعتبران الآثار الوخيمة للتكنولوجيا أقوى من آثارها الإيجابية. يطيل حسن الباهي في عدّها وتقسيمها إلى بيئية وصحية وفكرية، أما الحسيني فيميز فيها بين مشاكل الماضي مثل الخوف من الظواهر الاجتماعية (الفقر والجوع والمرض) والطبيعية (المحيطات والزلازل والبراكين)، ومشاكل الحاضر التي يشترك فيها مع الباهي ويحددها في البيئية والصحية، مع إضافة العسكرية. اشترك الكاتبان كذلك في اللغة التقريرية التي انتهجها، وفي هيمنة الجمل الخبرية على اللغة الموظفة.

أما أوجه الاختلاف فتندر نظراً إلى الاشتراك القوي بين النصين مضموناً وشكلاً. يختلف الكاتبان في المصطلح؛ ففي الوقت الذي يوظف الباهي مصطلح «تقنية»، نجد الحسيني يوظف مصطلح «التكنولوجيا»، كما يختلفان في الإيجاز والإطناب نظراً إلى حجم النصين. يكتفي الثاني بالعناوين العامة، بينما يدخل الثاني في التفصيل والتحديد الدقيق.

يتبين مما سبق أن النصين عبارة عن تصور واحد يجزم بأن سلبيات التكنولوجيا أقوى من إيجابياتها، وأن الاختلاف بينهما لا يعدو أن يكون اختلاف شكل يتعلق بالمصطلح والاختصار أو الإطالة.